

المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج مهامات العلم 7341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي سير دين اماراته ودرجاته وجعل للعلم به اصولاً ومهماً واشهد ان لا اله الا الله حقاً
واشهد ان محمداً عبد الله ورسوله صدقه اللهم صل على محمد وعلى آل - 00:00:00

محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد - 00:00:31

حدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دلال عن أبي قابوس مولى عبد
بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:46
الراحمون يرحمون الرحماء من في الأرض يرحمكم من في السماء. ومن اكثـر الرحمة رحمة المعلمين بالتعلمين في تلقينهم
أحكام الدين. وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتون وبيان مقاصدها الكلية
ومعانيها الاجمالية - 00:01:06

ليستمتع بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنجعون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس
الثاني في شرح الكتاب الخامس عشر من برنامج مهامات العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين واربعين والـ 00:01:30

وهو كتاب تفسير الفاتحة وخاص المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي وقد انتهى بنا البيان الى قوله تفسير سورة
العصر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه
لل المسلمين اجمعين - 00:01:51

قلتم في مصنفكم تفسير الفاتحة وقصر المفصل تفسير سورة العصر باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تفتح الله هذه السورة بالقسم فقال والعصر وهو الوقت المعروف اخر النهار

قبل غروب الشمس والمقسم عليه ان الانسان لفي خسر - 00:02:17

فكل الناس في خسر اي هلاكة ونقصان ثم استثنى من الخسر الذين اتصفوا باربع صفات هي المذكورة في قوله ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الصفة الاولى الايمان وانما يدرك اصله وكماله بالعلم. والثانية العمل الصالح وبهما يكمل
الانسان نفسه - 00:02:46

والثالثة التواصي بالحق يأمر بعضهم بعضاً به. والرابعة التواصي بالصبر على امر الله. وبهما يكمل الانسان غيره. قوله في تفسير
العصر وهو المرء وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس - 00:03:06

داعيه الترجيح واحدة من قرائن الترجيح فان المعاني المشتركة في كلمات القرآن الكريم يرجح واحد منها على اخر بقرينة منها لغة
القرآن والسنة ذكره ابن تيمية الحفيد في مقدمة اصول التفسير - 00:03:25

والعصر في لغة الشرع اذا اطلق يراد به هذا المعنى الكائن اخر النهار ومنه سميت الصلاة التي فيه صلاة العصر. اضافة اليه. نعم احسن
الله اليكم تفسير سورة همزة باسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له وعدده يحسب ان مال - 00:03:51
اخله كلام لينبذن في الحطمة. وما ادرك ما الحطمة. نار الله الموقدة تطلع على الافادة. انها عليهم مؤصلة. في عمد ممددة هذه

السورة مستفحة بالوعيد ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهديد. تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال لتعديتها باللام في قوله - 00:04:20

لكل همزة لمزة وتقدير الكلام ويل له وهو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة 00:04:50 واللماز من يعييهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة والهمزة والهماز واللماز للمبالغة - 00:04:50

وفقه الله في فاتحة هذه السورة ان كلمة ويل هي كلمة وعيد وتهديد وهو الذي تعرفه العرب منها في لسانها وللعرب خمس كلمات اتفقت في وزنها ومعناها. فيراد بها التهديد والوعيد. اولها - 00:05:10

وثانيةها وبح وثالثها ويک ورابعها اویس وخامسها ویب فهواء الكلمات الخمس كلهم للتهديد والوعيد ولا سادس لهن. ذكره ابن خالويه في كتاب عيسى وعقدت ونظمها بقول ويل ووبح ثم ويک ویس - 00:05:33

ويل ووبح ثم ويک ویس كويكب لتهديد تقال الخمس ویب لتهديد تقال فالحديث المروي ان والى واد في جهنم لا يصح. نعم احسن الله اليكم ومن صفتة حرصه على جمع المال وتعديلته فذكره الله عز وجل به فقال الذي جمع ماله وعدده وهو لشدة - 00:06:02

اعيه بما له يحسب لجهله انما له اخلده. فابقاه في الدنيا لأن الخلود فيها اقصى امانيه اذا لا يؤمن بحياة اخرى ثم توعده الله عز وجل بان الامر على خلاف ظنه فيما له بمخلده وان الله عز وجل معاقبه؟ فقال - 00:06:32

وهو جواب قسم محذوف اي والله ليطرح في الحطمة التي تحطم ما يلقى فيها وتهشمها. ثم هون شأنها وعظمها في قوله وما ادرك ثم فسرها بقوله نار الله الموقدة اي المسورة المشعلة بالناس والحجارة التي من شدتتها تطلع على الافندة - 00:06:53

من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حق القلوب اشد من الم غيرها لنطفها واهلها محبوسون فيها قد ايسوا من الخروج منها لما اخبر الله عز وجل عنه بقوله اي مغلقة عليهم وهم - 00:07:13

معدبون فيها في عمل ممددة اي اعمدة طويلة قوله والم حرق القلوب اشد من الم غيرها لنضعف للطفها اي ان الالم الذي يصل الى القلب اذا بلغته النار يكون اشد - 00:07:30

من غيره للطف القلب فهو جرم لطيف يتأنى بالنار الحارقة اكثر من تأدي باقي البدن وقوى تخصيصه بالعذاب كونه مبدأ الفكر والارادة التي اوقعت العبد في استحقاق العذاب. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة الفيل - 00:07:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل ارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميمهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف ان مأكول ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وبasher بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتنبيتا باظهار قدرة - 00:08:15

ربه الذي ارسله فقال المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وهو استفهام تقريري اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الذين كانوا بيته وارادوا هدمه. فجعل سعيهم وما دبروه من شر في تضييع. وهم - 00:08:48

حبشة الذين جاءوا مكة غداة مضلين هدم الكعبة انتقاما من العرب فان ملتهم ابرهة بنى كنيسة عظيمة سماها القليس واراد ان يصرف حجا اليها فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا لها ليتسامع العرب بذلك فتهون عليهم. فغضب ابرهته وعزم على غزو مكة لاهل مكعبه - 00:09:08

هذا جيشا عظيما لا قبل للعرب به واستصحب معه الفيل لهدمها فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله عز وجل الفيل وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة - 00:09:28

ترميهم بحجارة من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سجيل وهو الطين المتحجر. فجعلهم كعصف مأكول اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتنه وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا. وكان هذا عام مولد النبي صلى الله - 00:09:45

عليه وسلم قوله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم اي قارن وقوع الحادثة مولد النبي صلى الله عليه وسلم ففي تلك السنة التي حدثت كائنة الفيل بقدوم جيش الحبشة ولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:05

وجعلت تلك الواقعة توطئة لميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ل تحفظه العرب. فان العرب تحفظ تواريХ سينيها الاخ اللي عند نبهوه

فان العرب تحفظ تاريخ سينيها ما يقع من الحوادث فيها فيؤرخون تارة بقولهم عام الفيل - 00:10:27

وتارة يوم ذي قار اي سنة ذي قار الى اخر ما عرف من اعوام العرب واياهم قدימה وحديثا فلما اقتربت ولادته صلى الله عليه وسلم

حفظت فلما اقتربت ولادته صلى الله عليه وسلم بحادثة الفيل حفظت وعرفت العرب استنت - 00:10:56

التي ولد فيها صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة قريش. بسم الله الرحمن الرحيم ايلافهم رحلة الشتاء والصيف

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:11:16

هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمها له وله. والجار والمجمور في صدرها لايلاف قريش متعلق بقوله

فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من اراده الشرط. اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تتحقق. فان لم يعبدوه لاجل

ربوبيته - 00:11:40

المظهرة بنعمه فليعبدوه لاجل ايلافهم اي ما لزموه واعتادوه مع الانس به. ثم فسره بقوله ايلافهم نحلة الشتاء والصيف وهي رحلة

تجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. قوله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن. وفي الصيف للشام - 00:12:00

لملائمة الحال لذلك الارتحال لملائمة الحال. لذلك الارتحال فكانوا يتخيرون ان يذهبوا بتجارتهم الى الشام في الصيف لاجل برودتتها

ويتخرون ذهابهم بتجارتهم في الشتاء الى اليمن ليتخروا ايش قال خالد - 00:12:20

برودتها ليس لأن اليمن باردة صحيح صنعا الى وقت قريب ما فيها مكيفات ما الحل الاشكال احسنت ليتخروا دفئها. والمراد باليمن

هنا اليمن الاسفل وهو اقليم تهامة الذي يمتد اليوم بين هذه البلاد وبين تجارتها الجمهورية - 00:12:50

يمنية وتهامة بالكسر عم بالضم مم لماذا هي بالكسرة عshan تدري وتحفظها لأن تهامة المنخفض من الارض والحفظ حركته احسن الله

اليكم واخر ما امرهم به اعتناء بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصه بالربوبية لفضله وشرفه ثم ابرز - 00:13:23

ما طواه قبل من نعمه عليهم الموجبة عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهيأ لهم اسباب التجارات وامنهم من

خوف فصير بلدتهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرض لهم احد بسوء لأنهم جيران الكعبة المعظمة - 00:13:53

باتنتظار فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام لتعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف اطعمهم من جوع

وامنهم من الخوف تفسير سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم - 00:14:12

ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراوون ويمنعون الماعون يقول تعالى في ذم

من ضيع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال والاستفهام للتعجب من حالهم - 00:14:34

ما اورثهم تكذيبهم من سوء الصنيع فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة وينفعه حقه لغلوظة قلبه

وتكذيبه جزاء ربه ولا يحضر غيره والحضر الحث على طعام المسكين. واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحبته المال وبخله به -

00:15:00

ثم توعد صنفا من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لاهون. فلا يؤدون وقتها ولا يقيمونها

على وجهها. وفي صحيح مسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة -

00:15:20

يجلس ويرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا. والسهو عن الصلاة هو

المذموم واما السهم فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لاختيار للعبد فيه. هذا الذي ذكره المصنف اخرا يبين ان السهو - 00:15:40

وال المتعلقة بالصلاة نوعان احدهما تهون في الصلاة وهو ذهول القلب عن معلوم فيها

وهو ذهول القلب عن معلوم فيها بالنقص او الزيادة او الشك - 00:16:00

والآخر ذهول عن الصلاة ذهول عن الصلاة وهو الغفلة عنها لعدم ادائها في وقتها الغفلة عنها بعدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على

وجهها وترك اقامتها على وجهها والفرق بينهما - 00:16:23

ان الاول يعذر فيه العبد واما الثاني فانه مذموم ينهى عنه العبد. نعم احسن الله اليكم ثم وصفهم بالرياء والحرص على الدنيا فقال
الذين هم يراوون فيظهورون اعمالهم الصالحة ليراه الناس فيحمدوهم عليها - 00:16:48

ويمنعون الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اغارتة. مما يستعن به على عمل البيت من الية واله ومنها
القدر والدно جرت اعادة ببذل لشدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها فلا هم احسنوا عبادة ربهم ولا هم احسنوا معاملة خلقه. قوله
فيظهورون - 00:17:07

الصالحة ليراه الناس فيحمدوهم عليها تفسير لحقيقة الرياء فان الرياء هو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد
عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه والفرق بين صنوه الفرق بينه وبين صنوه التسميع - 00:17:27

ان الرياء الته ايش العين الته البصر بالعين الرؤية بالعين واما التسميع فالته السمع الاذن وفي حديث جندي في الصحيح ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رأى الله به ومن سمع سمع الله به - 00:17:58

نعم احسن الله اليكم تفسير سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصلی لربك وانحر ان شائقك هو الابتر امتن الله
عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشرب ميزان - 00:18:21

يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوماً بين اظهرنا اذ اغفينا اذ اغفأنا ثم رفع رأسه متبعسما فقلنا ما اضحك يا رسول الله؟ قال انزلت عليك اتفا
سورة فقرأ باسم الله - 00:18:47

الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتر. ثم قال اتدرون من كوثر فقل الله ورسوله اعلم قال فانه نهر
وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتى يوم القيمة ان يتوجه عدد - 00:19:07

فيختلى العبد منهم فيقول ربى انه من امتى فيقول ما تدرى ما احدثت بعدك؟ قوله وهو نهر في الجنة ومنه يشتبه ميزابان يصبان
في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة - 00:19:29

صح هذا الوصف عند مسلم في صحيحه وقوله فيه يشتبه الشخص هو الجري بانحباس وشدة الشخص قوى الجري بانحباس وشدة.
ومنه شخب الحليب ومنه شخب الحليب اذا اريد اخراجه من ضرع بهيمة الانعام فانه يخرج شخبا اي بانحباس - 00:19:46

وشدة. وذكر المصنف تفسير الكوثرى بنهل فى الجنة لما جاء من ذلك في ذلك من الاحاديث الصحاح ومنها ما ذكر وهو احسن من
القول للآخر انه الخير الكبير وان كان الخير الكبير اعم - 00:20:15

فان من افراد الخير النهر لكن تفسير الاية بالنهر اصح لامرين ادهما ان الخير الكبير في الجنة هو فضل الله على كل اهله. جعلنا الله
واياكم منهم ان الخير الكبير فضل الله على كل من دخل الجنة فلا يختص بالنبي صلى الله عليه وسلم وان كان يحبى - 00:20:36

ما لا يحظى به غيره من انواع النعيم والآخر انه ابین في الامتنان عليه انه ابین في الامتنان عليه صلى الله عليه وسلم بان يكون له ما
ليس غيره بان يكون له ما ليس لغيره. نعم - 00:21:03

احسن الله اليكم ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال اصلي لربك وانحر اي اخلاص صلاتك كلها لربك واجعل ذبحك له على وحده
وخص هاتين العبادتين بالذكر من فضلهما فالصلة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله والنحو يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من -
00:21:22

المجتمع على سماحة النفس بالمال ثم ذكر من منته عليه ايضا خسار شائقه فقال ان شائقك اي مبغضك هو الابتر المقطوع من كل
خير. وروى النسائي في فقال ان شائقك اي مبغضك وهو الابتر المقطوع من كل خير - 00:21:42

فك من ابغض شيئا يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم فجزاؤه قطع الخير عنه. والذى يتعلق به بغض النبي صلى الله عليه وسلم
شيئان والذى يتعلق به بغض النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ادهما بغض شخصه - 00:22:05

بوضوح شخصه والآخر بغض هديه بغض هديه فكلاهما مما يعاب ويلام العبد عليه وينهى عنه فاننا امرنا بحبه صلى الله عليه وسلم
في شخصه لما امتن الله عز وجل عليه وعلينا بجعله رسولا من الله الينا وامتنا ان نتبع هديه صلى الله عليه - 00:22:28

وسلم وان نطیعه. فقیل يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونی يحببکم الله. نعم احسن الله اليکم وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لما قدم كعب ابن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل - 00:22:57

وسيدهم؟ قال نعم. قالوا الا ترى الى هذا المنبت من قومه؟ يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل السدالة. قال انتم خير منه نزلت ان شانئك هو الابتر. ونزلت المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحث والطاغوت. الى قوله فلن تجد -

قریش انت خیر اهل - 00:22:57

له نصيرا واسناده صحيح تفسير سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انت عابدون ما
ولا انا عابد ما عبدهم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولی دین - 00:23:40

امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون الباقيون على كفركم لا اعبد وما تعبدون من الا لة في المستقبل كما اني لا اعبد لها الان. ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انت عابدون ما اعبد وهو الله المستحق -

00:23:20

وَهُدٌ لِلْعُبَادَةِ فَعِبَادُكُمْ أَيَّاهُ وَأَنْتُمْ تُشْرِكُونَ بِهِ لَا تَسْمَى عِبَادَةً. ثُمَّ كَرِرَ بِرَاءَتِهِ مِنْ هَذِهِمْ فَقَالَ وَلَا إِنْ عَابَدُوا مَا عَابَدُوا إِلَّا دَلَالَةٌ عَلَى الثَّبَاتِ
وَتَأْيِيسُهُمْ مِنْ عِبَادَتِهِ لَهَا. وَآخِرُ عِنْ تَحْقِيقِ تَكْذِيبِهِمْ فَقَالَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا عَابَدْتُ - 00:24:26

الدلالة على أن ذلك صار وصفاً لازماً لهم لا يؤمنون فلكل دينه الذي رضيه قال تعالى لكم دينكم ولهم دين - 00:24:46

00:24:05

الذى رضيه لربى وهو الاسلام بين المصنف الفرق بين الاضافتين في قوله لكم دينكم ولهم دين. فان الله بالاية اضاف الى المشركين
دینا واضاف الى النبي صلی الله علیه وسلم دینا - 00:25:01

دینا و اضافہ کی، النبی صلی اللہ علیہ وسلم دینا - 00:25:01

وأضافت ياء الاضافة عند جمهور القراء وقرأ يعقوب بالاضافات ولها ولها ديني. والفرق بين الاضافتتين ان دين الرسول صلى الله عليه وسلم حمله عليه الهدى فاتفعه. ان دين الرسول صلى الله عليه وسلم حمله عليه الهدى فاتفعه - 00:25:22

وسلم حمله عليه الهدى فاتيحة. ان دين الرسول صلى الله عليه وسلم حمله عليه الهدى فاتيحة - 00:25:22

واما دين المشركين فحملهم عليه الهوى فاحتملوه فحملهم عليه الهوى فاحتملوه. فدين النبي صلى الله عليه وسلم وحي ودين أولئك
انتاج الاهواء واتباع الشياطين ومقصود هذه السورة امران. المقصود هذه السورة امران - 00:25:47

انتاج الاهواء واتباع الشياطين ومقصود هذه السورة امران. المقصود هذه السورة امران - 00:25:47

احدهما ابطال دين المشركين والآخر تأييسهم من موافقة النبي صلى الله عليه وسلم لهم تأييسهم بموافقة النبي صلى الله عليه وسلم فهو يخبرهم بأنه لا امل ان يوافقهم على دينهم - 00:26:13

صلى الله عليه وسلم فهو يخبرهم بأنه لا امام، ان يوافقهم على دينهم - 13:26:00

وإذا كان هذان الامران هما مقصود السورة فان الاية الاخيرة تكون لاعلان البراءة ام لي طلب الاختيار ها يا مهدي احسنت فان الاية تكون لاعلان البراءة. فقوله لكم دينكم ولني ديني فانا بريء - 00:26:41

٤١- فانا بريء - ديني دينكم ولـي دين اـي لكم دينكم ولـي ديني تكون لاعلان البراءة. فقوله لكم دينكم ولـي دين اـي دين فانا بـريء

من دينكم كما انكم بريئون من دينه ومن الفهوم السقيمة باخرة توهם ان هذه الاية تدل على الاختيار بان لكل احد دينه ويعبرون عنهم بقوله ان الله كفل في هذه الاية حرية الاختيار في الاسلام او الكفر وهذا قوله - 00:27:13

00:27:13 - انتقاماً من الله كفافاً فـ هذه الارة حبة الاختقاد فـ الله اعلم بالکفر وهذا قوله

على الله بغير علم فان هذه الاية ليست لترك الاختيار للخلق ان يختاروا اسلاما او كفرا فالاية في بيان البراءة من دين المشركين ولزوم دين المسلمين الذي جاءت به الرسل. نعم - 00:27:39

احسن الله اليكم تفسير سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. تضمنت هذه السورة -[00:27:57](#)

فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً. تضمنت هذه السورة - ٥٧:٢٧:٠٠

بشرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإشارة عند حصولها واما. فالبشرة هي البشارة بنصر الله عز وجل له على الكافرين. وقوى فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت للناس -

00:28:20

يدخلون في دين الله افواجا. واما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم. وذلك في قوله فسبح بحمد ربك

منك واستغفره فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسم الله عز وجل به. والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار - [00:28:40](#)
الصلوة والحج فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده ويستغفره فيه اشارة الى انتهاء عمره ليتهيأ للقاء ربه ذكر المصنف وفقه الله ان هذه السورة مشتملة على الاشارة الى دنو اجل النبي صلى الله عليه - [00:29:00](#)

وسلم استنبط هذا المعنى عمر ابن الخطاب وابن عباس في حديث طويل في الصحيحين فتكون وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وميلاده جاءتا في قصار مفصل فملياده جاء في سورة - [00:29:20](#)

الفين ووفاته صلى الله عليه وسلم جاءت في سورة النصر واشرت الى ذلك ببيت وهو انا عبد الباري رسولنا ميلاده تنفيذني احسنت وموته في النصر في التنزيل رسولنا ميلاده في الفيل وموته في النصر في التنزيل. فهاتان الايتان هاتان السورتان - [00:29:39](#)
فيهما ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته. وهذا من دلائل ما ذكرت لكم ان المفصل يشتمل على عظم ما يتعلق بالحكم الشرعي -
الخبرى نعم احسن الله اليكم قوله تعالى انه كان توابا اي يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فكان صلى الله عليه وسلم يتأنى القرآن - [00:30:08](#)

ويكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم اغفر لي متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير توابا
قوله يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فتوبه الله على عباده تتضمن امرین - [00:30:33](#)
فتوبه الله على عباده تتضمن امرین. احدهما توفيقهم اليها توفيقهم اليها فييسر لهم سبيل التوبة والآخر قبولها
منهم بعد صدورها قبولها منهم بعد صدورها. فإذا تابوا الى الله سبحانه وتعالى قبل - [00:30:52](#)
توبتهم فسمى سبحانه وتعالى توابا بهذا. ذكره ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابى لهب وتب. ما اغنى عنهما - [00:31:17](#)

وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حملة الحطب. في جيدها حبل من مسد اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت وانذر عشيرة كالاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:37](#)
الصفا فجعل ينادي يا بنى فهر يا بنى عدي ببطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسوله لينظر ما هو فجاء ابو لهب اب وقريش فقال صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكتتم مصدقين؟
قالوا نعم ما جربنا عليك الا - [00:31:59](#)

قال صلى الله عليه وسلم فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك سائر العمر هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابى لهب
وتبا ما اغنى عنه ما له وما كسب - [00:32:19](#)

وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم. وكان شديد العداوة والاذية له فهلك بذلك. واحبر الله عز وجل عنه وعن امرأته في
هذه السورة فقال تبت يدا ابى لهب اي خسرت يداه وتبا فلم يرivity. والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه. قوله ما اغنى عنه ما
له - [00:32:35](#)

وما كسب وكسبه ولده فلن يرد عنه ما له وولده شيئا من عذاب الله عز وجل بقوله لا نارا ذات
لهب اي سيدخل نارا عظيمة تتقد فيصلاها - [00:32:55](#)

وامرأته محملة الحطب وهي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية فاعده الله لها في عنقها حبلا من مسد لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد والمسد الليف الشديد الخشونة اذا قتل
00:33:11

كظفائر الشعر وكان نزول هذه السورة قبل موت ابى لهب وامرأته واحبر الله عز وجل انهم سيعذبان في النار فلم يسلما فوق الامر
كما اخبر سبحانه وتعالى من موقع فهم خطاب الشرع ملاحظة ما يجري فيه من المقابلة - [00:33:31](#)
من موقع فهم خطاب الشرع ملاحظة ما يجري فيه من المقابلة. ومنه في هذه السورة مقابلة الله عز عز وجل بين ابى لهب وامرأته
فإن الله ذكر ابا لهب بما يعرف به فقال تبت - [00:33:51](#)

يدا ابي لهب وذكر امرأة ابي لهب بغير ما يدل عليها. فذكرها مبهمة فقال وامرأته حمالة الحطب فما الحامل على الاول؟ وما الحامل على الثاني نبدأ بالاول نعم ايش لانه - [00:34:11](#)

عم النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسنت فاما ذكر ابي لهب باسمه ابي لهب فلثلاثة امور اولها ما في كنيته من الاشارة الى عذابه وهو اللهب ما في كنيته من الاشارة الى عذابه وهو اللهب واللهب - [00:34:39](#)

هو ما يصطلي من النار وثانيها نعم ايش احسنت وثانيها مبالغة في ترغيمه واذالله اذ يذكر بما يعظم به ثم يهان قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم فان الكنية عند العرب للتكرير. فان الكنية عند العرب للتكرير. فاذا وقعت في موقع المهانة - [00:35:03](#)

من اشد المهانة لمن ذكر بها وثالثها نعم انس الظالم لانه الاسم الذي كان يعرف به فهو من يقال فيه كنيته هي اسمه وما روي بـ [اسمه عبد الكعبة هو خلاف المشهور ان كنيته هي اسمه واما](#) - [00:35:37](#)

اما الامر الثاني وهو اباهام امرأته فوق لثلاثة امور ايضا طيب لما في اسمها من التملح الذي لا يناسب العذاب فانه يقال لها ومجامل لما في اسمها من التملح الذي لا يناسب العذاب فان اسمها ام جميل. وثانيها - [00:36:11](#)

لا هذا ما يدل على المعنى هذا ايش ها نعم هي تلقى النبي صلى الله عليه وسلم ها يا باسل احسنت وثانيها ان عادة العرب ذكرها المرأة على وجه الاباهام - [00:36:42](#)

ذكره ابن جزي في غير هذا الموضوع من تفسيره فلم يأتي في القرآن الكريم تسمية امرأة سوى مريم لاجل المنفعة من تسميتها بذكر ولدها عيسى وانه لا والد له فالجاري في في عرف العرب - [00:36:59](#)

المبالغة في صيانة المرأة لا الخوف من عارها كما يقوله من لا يعرف سنن العرب العربي لا يأنف من ذكر اسم امه او اخته لاجل انها عار وانما لاجل المبالغة في صيانتها - [00:37:22](#)

فهذا هو مأخذهم في عدم ذكر اسمها فالاصل صون النساء عن ذكر اسمائهن حفظا لهن وغيره عليهم مع الفخر بهن فان احتياج الى ذكر اسمائهن فلا بأس كما في الصحيح ان عمرو بن العاص رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك - [00:37:40](#)

فقال عائشة فقال عائشة هذا اذا وجدت الحاجة صرح بذلك. اما الابتداء بلا حاجة فهذا على خلاف سنن العرب الذي جاء الشرع على رفقه نعم واضح ولا لا واضح طيب اذا قرر الانسان من هذا الحديث من احب الناس اليك؟ قال عائشة قال ان الانسان لا ينبغي ان يستحي انه يقول - [00:38:05](#)

انا احب زوجتي فلانة استنباطا صحيحا ام خطأ استنباطه صحيح اذا كان في مقام يقتضي ذلك. كان تكون بينه وبينها خصومة فتجري فيها حكومة بحكم منه حكم من اهلها وحكم من اهلها فيقول مثل هذا. واما ان يبتدأ بالحديث هذا على خير السنن الشرع ولا ما كانت عليه العرب - [00:38:32](#)

ثالثها هذا صحيح المعنى لكن ما يقرب من الذي نريده. وثالثها ان المرأة تابعة زوجها ولذلك ذكرها بالإضافة اليه فقال وامرأة ايش حمالة الحطب فجعلها مضافة اليه بالظمير بالضمير. والمقصود بتبعيتها كونها في كنهه - [00:38:55](#)

كونها في كنهه ورعايتها لا في سجنه ومهانته فالشرع لم يأتي بهذا وانما اتي بـ [00:39:25](#) تكون المرأة تابعة للرجل اذا كان حريصا على اكرامها وصيانتها وحفظها ما عدا هذا من الافهام التي تكون عند الناس - [00:39:25](#)

من اهل اليمين او من اهل الشمال فهي فهوم سقيمة. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدواء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن - [00:39:45](#)

قال قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعذر ثلث القرآن رواه مسلم وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان المشركيين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربنا فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد - [00:40:01](#)

رواہ الترمذی وغیره وهو حديث حسن بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله عز وجل هذه السورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو

احد اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والريوبوية والاسماء والصفات فلا يشاركه احد فيها
وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات فالخلق مفتقرون اليه وهو مستغن عنهم ومن كماله لم - 00:40:46
يلد ولم يولد وليس له ولد ولا والد. ولم يكن له كفوا احد. فلا يكفيه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك
وتعالى. هذا الذي ذكره المصنف في بيان - 00:41:06

معنى الصمد انه السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات يبين ان صمدانية الله تجمع معنيين ان صمدانية الله تجمع معنيين.
احدهما كماله وسؤدده في نفسه كماله وسؤدده في نفسه. والآخر توجه الخلق اليه - 00:41:22

في ابتغاء حاجتهم. توجه الخلق اليه في ابتغاء حاجتهم. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة الفرقان عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتر ايات ازلت - 00:41:44

لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفرقان وقل اعوذ برب الناس. رواه مسلم ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهن وكان الرسول
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين - 00:42:02
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى
الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده و اذا مرض احد من اهله نفث عليه بها. متفق عليه -

00:42:19

ما ذكره المصنف في تفسير لم ومثلهن قط في الاستعاذه بهن معناه ان من خاف شيئا فاكمل ما يتعود به ان قرأ سورة الفرقان والناس
على نية الحفظ والحماية. فاذا خفت عدوا او غيره فاكملوا من ان تقول اعوذ بالله منه ان - 00:42:37
اقرأ هاتين السورتين على نية حفظ الله عز وجل لك من شره. فان الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم قال لم يرى مثلهن ان اي لا
شيء يعدلهن في الاستعاذه. نعم - 00:43:02

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفرقان من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حسد اذا
حسد امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغا وامرها في سورة الفرقان والناس ان يقول متعوذا فقال له
هنا - 00:43:18

قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفرقان وهو الصبح من شر ما خلق الله من المخلوقات واريد به بعض وهو كل مخلوق
فيه شر. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شر فقال ومن شر غاسق اذا وقب - 00:43:47
على مرور ما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية وعند الترمذى بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم نظر الى القمر ف قال يا عائشة استعيذ بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب. فجعل القمر علامة له. هذا
الذي ذكره المصنف في - 00:44:07

بيان معنى الحديث ان قوله صلى الله عليه وسلم لما نظر الى القمر يا عائشة استعيذ بالله من شر هذا الليل وجعل القمر علامته له.
فان الذي تدل عليه دلائل الشرع ان محل الشر هو الليل ولو في - 00:44:27

زمن لا يظهر فيه القمر ولو في زمن لا يظهر فيه القمر بل اشد ما يكون الشر في الليل اذا لم يظهر القمر من شدة الظلمة احسن الله
اليكم قوله تعالى ومن شر النفات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع -
00:44:47

اللطيفة في العقد المشدودة عليه قوله ومن شر حسد اذا حسد. وهو من يكره وصول النعمة الى محسوده استعاد منه اذا ثار حسد
وبرز وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذه من انواع الشرور عموما ومن وصولها خصوصا - 00:45:09
تفسير سورة الناس قوله بالجملة المتقدمة يستعين على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة تفسير للنفث ان النفس نفخ معه ريق لطيفة
فليس نفخا خالصا. فالهواء الخالص يسمى نفخا. فان صحب بريق لطيف - 00:45:27

سمى نفثا وما ذكره في تفسير قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد انه قال وهو من يكره وصول النعمة الى المحسود الى محسود
بيان حقيقته الناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس - 00:45:47

مستهل هذه السورة كسابقاتها فان الله عز وجل امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول متعمدا فقل له قل اعوذ اي الجأ واعتصم
بين الناس وهو سيدهم المالك المصلح لهم. ملك الناس فملكه من ربوبيته لكن افرد لجلالة موقعه - 00:46:17

معودهم بحق من شر وسواس خناس. وهو الشيطان الذي ي يوسوس في صدور الناس. فيحسن لهم الشر نفوي ارادتهم له ويقبح لهم
الخير ويثبتهم عنه. فإذا استعاد منه العبد تأخر واندفع عنه فالخناس هو المتأخر المندفع اذا ذكر العبد - 00:46:37

ربه واستعاد به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس. قوله ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس اي
ان القاء يكون في صدور الجنة والناس الوسوسه القاء باطل - 00:46:57

الوسوسه القاء باطن يحمل على التثبت عن الخير والرغبة في الشر ويقابلها الوشوشة وهي القاء ظاهر للشام وهي القاء ظاهر للشر
على وجه خفي ايضا. فالوسوسه هي من جندي هي من اسلحة شياطين الجن. فالوسوسه هي من اسلحة شياطين الجن. والوشوشة -
00:47:17

هي من اسلحة الشياطين الانس. نعم احسن الله اليكم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من
خلقه صالح ابن عبدالله ابن حمد العصيمي غفر الله له - 00:47:47

ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين في الثامن من شوال سنة ثلاثين بعد الاربعمائة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة
وبهذا تكون بحمد الله قد فرغنا من شرح الكتب التي هي في هذا البرنامج وعدتها خمسة عشر كتابا. ومن قراءة - 00:48:02
في الصلة التي تشتمل على ثمانية ولا اكثر على عشرة كتب فتم بحمد الله خمسة وعشرون كتابا نسأل الله ان يرزقنا جميعا شكر
نعمته وان يزيدنا من فضله - 00:48:22